رئيس التحرير صلاح المختار
الجمهورية
جريدة يومية سياسية
AL-Jumhuriya
٨ صفحات — الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤١٨هـ ـ ٢٤ شباط ١٩٩٨م العدد ٩٧١٥ — السعر ٢٥ دينار

يوم الراية .. يوم انتصار العراق وهزيمة العدوانية الاميركية

سياسة امريكا كشفت حقيقتها كدولة استعمارية عالمية الامتداد .. ضيقة الافق في المعاني والتصرف

بريطانيا تحولت الى تابع محرض على الشر والاستغلال املاً في الحصول على الفتات

اتفاق بغداد اعلان النهاية لهيمنة القطب الواحد على السياسة الدولية

□ بغداد/واع ـ راس السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي . وقد صدر عن الاجتماع البيان الاتي .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم

يابناء امتنا العربية المجيدة

ايها المجاهدون والمناضلون في ساحاتها ...

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ..

ايها الاصدقاء والاحرار في العالم ..

السلام عليكم .

منذ امد بعيد . كانت السياسة البريطانية في العالم . وفي منطقة الشرق الاوسط بخاصة . مصدر ماس وظلم وشيطانية بغيضة . عاني منها العالم وبخاصة بلدان العالم الثالث . ومنها وطننا العربي الكبير . في هذه المنطقة من العالم . اشد معاناة وواجه منها اكثر السياسات ايذاء للسيادة والكرامة وشؤون الحياة . وذاق الامرين من سياسة النهب والابتزاز والاستغلال .

وما ان مالت الى المغيب شمس بريطانيا التي سميت بالعظمى بفعل سيطرتها الواسعة واستعمارها العريق لمناطق واسعة في العالم ، حتى حلت محلها الولايات المتحدة الاميركية وحلت محل دول استعمارية اخرى اضعفها الانتشار الاستعماري خارج حدود اوطانها . وبسبب وجود القطب المناهض للغرب الاتحاد السوفيتي القديم . وما اجتجه الدعوات الاجتماعية للتوازن الاجتماعي داخل المجتمعات البشرية الوطنية . وبينها وبين المجتمعات في دول اخرى . لم تكشر الولايات المتحدة عن انيابها وتظهر طمعها في العالم اجمع بما يعلن عن حقيقتها كما هي . وقد لعب اقتصادها النشط وتطورها المتميز . وعدم استكمال كل حالات الميادين الاقتصادية داخل ولاياتها حتى اواخر الخمسينات ، دورا في تاجيل كشف اوراقها وسياستها الاستعمارية البغيضة .

ولعبت اوربا التي اضعفتها الحروب فيما بينها ، وانهكها الانتشار الاستعماري القديم وتبعيتها لمركز قطب الصراع المواجه للاتحاد السوفيتي (امريكا) لعبت اوربا من ناحيتها دورا سلبيا اتاح للسياسة الاميركية الاختباء خلفها لتخفي مخالبها وانيابها واطماعها حتى بدات اوربا تتعافى قليلا .. قليلا .. وبدات حالة الشيوعية داخل وخارج الاتحاد السوفيتي تتقلص . وعند ذلك ظهرت سياسة الولايات المتحدة الاميركية لتكشف عن حقيقتها كدولة استعمارية عالمية الامتداد ، عالمية النوايا في الشر . ضيقة الافق انانية في المعاني والتصرف غايتها وضع العالم اجمع تحت سيطرتها لتستغله كيف تشاء ، وقد ازدادت ظاهرة اعلان ...



اللاعبون بالنار عرفوا ان لا سبيل لتخويف شعب العراق

الرغبات الشريرة واستخدام القوة او التهديد باستخدامها جلية مقيتة برائحتها الكريهة وطعمها المر بعد انهيار الاتحاد السوفيتي القديم . فتحولت بريطانيا في سياستها الدولية وحتى الاوربية الى حد ما الى تابع محرض على الشر والاستغلال املا في الحصول على فتات حرمها منه ضعف قوتها وتابعت بريطانيا . تردف امريكا وتلعب فيه دور المحرض والمشجع في مناسبات وظروف شتى وبخاصة عندما تتصل المناسبات والظروف بالمسلمين والعرب ومصالحهم وامنهم وسيادتهم وحقوقهم الدولية . على اساس مفاهيم ميثاق الامم المتحدة ، وعلى اساس اعتقادهم وتراثهم العميق . وليس ادل اليوم في هذه المرحلة (ومنذ عام ١٩٩٠ وحتى الان) من الصورة التي تظهر فيها امريكا ، وهي تستخدم السلاح . والى جانبها بريطانيا ، مساندة لها او عندما تظهر امريكا امام العالم ، تهدد ...

قد كان اخر وليس الاخير ، مما نفضوه من جعبتهم . هو سياسة التهديد والوعيد التي اطلقوها على العراق . بعد ان اطلقوا فريتهم وكذبتهم الكبرى المعروفة والمكشوفة عندما قالوا ان المواقع الرئاسية وهي دور للدولة وقصور كلها تستخدم لاجتماعات ولقاءات المستويات العليا في الدولة وتستخدم لضيوف الدولة ومنتجعات فيها .. نقول . عندما قالوا ان هذه القصور ودور الضيافة والمنتجعات تحوي اسلحة ومعامل ومصانع كيمياوية وبايولوجية مخيفة بقصد استخدامها . وقد اطلقوا الخيال لشرهم ليصوروا اكاذيبهم على اوسع مستوى من قدرة التاثير الفني والنفسي .. رافق هذا ماتطلقه الابواق التابعة الناعقة من ميادينها . وكل ذلك ليقولوا ان العراق لايتعامل بصدق ودقة في موضوع ماسمي بالاسلحة المحظورة وان ادعاءه بخلوه منها ليس صحيحا ، ودليلهم في ...

واعلنت القيادة عن استعدادها عبر ممثليها لفتح هذه المواقع لزمن محدد امام لجنة يشكلها الامين العام للامم المتحدة لهذا الغرض . وبعد شد وجذب . واستعراض الاساطيل الجوية والبحرية وما اردفها من اسلحة وصنوف وبعد محاولات شتى للتحريض قام بها الاميركان والبريطانيون في تحريض من حرضوه من داخل وخارج المنطقة .. وبعد ان لاحظ اللاعبون بالنار ان لاسبيل لتخويف العراق من لعلعة السلاح ومن دغدغات دنابير الشر . اضطروا للموافقة مع من وافق من الخيرين من الاعضاء الدائمين الى تخويل الامين العام للامم المتحدة ليتفاوض مع العراق .. وهي المرة الاولى التي تصغي فيها بصورة رسمية وجدية هذه المؤسسات وعناوينها للعراق .. وتعتبره طرفا جديا بل وهو المعني بالدرجة الاساس بعد ان وقع عليه كل الظلم المعروف .. ليقول نعم او لا من خلال الحوار وليس من خلال مجرد اصدار قرارات جائرة في ضوء معلومات يروجها المغرضون فحسب .. وهكذا جاء الامين العام للامم المتحدة واجرى حوارا بناءا وكان الجو السائد جوا يمكن التعامل معه بعد ان بقيت الاساطيل والقوافل من الطائرات التي هدد بها الاشرار خارج طاولة المفاوضات .. وهكذا ولد اتفاق متوازن بين الامين العام ومن مثل العراق في اجراء المحادثات او في التوقيع على مذكرة تفاهم جديدة كثمرة لصمود شعب العراق العظيم ووعيه واستعداد قواته المسلحة لرد السوء الى نحور صانعيه .. ووعي وتضامن ابناء العروبة مع رأيهة اخوانهم العراقيين وهمهم طبقا لمبادئهم ليعيشوا احرارا ويرفعوا عاليا مبادىء راية الامة راية الله اكبر وهو ثمرة لجهود خيرة الخيرين ابتداءا من روسيا وما قام به رئيسها ومبعوثيه ودبلوماسيو دولته وبما قام به من قام من الاصدقاء في مجلس الامن وحتى ابناء امتنا العربية وعموم الاصدقاء في العالم وكل حسب ظرفه وامكاناته وطبقا لنوع ودرجة احساسه بالمسؤولية فاليهم جميعا وكل حسب درجة استحقاقه .. تقديرنا واحترامنا ومحبتنا ..

ايها الشعب العظيم

يابناء امتنا العربية المجيدة .

بغض النظر عن التفاصيل فان الذي انجز في هذا الاتفاق لاتكمن قيمته في اي من تفاصيل هذا الاتفاق رغم ان اهمية هذا الاتفاق معروفة ذلك ان اول مكاسب هذا الاتفاق هو الاعلان الضمني ان سياسيي الولايات المتحدة الاميركية المعنيين ومعهم البريطانيون قد كذبوا على شعوبهم وعلى العالم .. ذلك لان مجرد الاتفاق على دخول البعثة التي سيشكلها الامين العام لهذه المواقع وفق اسس محددة يعني ان العراق اكثر صدقا من امريكا وبريطانيا . وبمجرد ان ترفع هذه البعثة او اللجنة تقريرها الى مجلس الامن سيتضح بما لايقبل لبسا او شكا ان المسؤولين الاميركيين والبريطانيين الذين روجوا لفكرة وجود مواد واسلحة كيمياوية وبيولوجية في المواقع الرئاسية .. هم كذابون ومفترون ومروجون للمزاعم التي يراد بها شرا بالعراق واهله وان العراق كما هي حقيقته وصفاته صادق صدوق امين في كل الظروف والاحوال والمحن .

وليخسا الخاسئون

ان هذا اليوم هو (يوم الراية) . ايها العراقيون المجاهدون الصامدون الصابرون الامناء الاوفياء .. وايها العرب المجاهدون المناضلون في ساحاتها ..وان يوم الراية .. هو يوم انتصرتم في ميدانها ارادتكم في ارادة الشر وازددتم قدرة .. وبقدر معناه وثقله تقدمتم على طريقكم وتراجع عدوكم وضعف في ميدان سعيه لفعل الشر . وفي تشويه الحقائق بالافتراء والكذب .. ايها الاصدقاء ومحبو الحرية والسلام العادل .. والمدافعون عن استقلالكم وحريتكم ... ان العراق يدافع بقدر او اخر عن استقلالكم وحريتكم وعن ازدهاركم الاقتصادي وهو في وقفته هذه مثلما في كل وقفاته المشهودة انما يمكنكم طبقا لتاثير فعله وموقفه اكثر فاكثر في مواجهة الطاغوت والهيمنة التي سعت وتسعى اميركا لفرضها على العالم اجمع .. فاجمعوا صفوفكم معا واحزموا امركم عقل التضامن والوقوف صفا ضد ارادة الشر التي يطلقها طاغوت هذا القرن الساعي للهيمنة والتدمير وستجدون انفسكم قد انتصرتم في سعيكم للخير والسلام وانتدحر الطاغوت والظلم والهيمنة واهلها .. والله اكبر ..

وعاشت امتنا العربية المجيدة وسيفها ورايتها العراق المجاهد .

وعاشت فلسطين حرة عربية ..

عاش نضال المجاهدين في الوطن العربي الكبير ..

والله اكبر .. الله اكبر .. وليخسا الخاسئون

وحضر الاجتماع السادة رئيس المجلس الوطني ورئيس ديوان الرئاسة ووزيرا الخارجية والثقافة والاعلام □

اساطيل وقوافل طائرات الاشرار بقيت خارج طاولة المفاوضات

وترغي . والى جانبها او تتقدمها بريطانيا كمحرضة عقور ضد الامة العربية وضد مصالحها وحقوقها الحيوية .. وقد كان الفعل الشرير المضاد للعراق منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا . واستخدام السلاح عام ١٩٩١ ضده . ثم استخدامه ضد العراق ثلاث مرات بعد ذلك في ١٣ ـ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩٣ والسادس والعشرين من حزيران عام ١٩٩٣ والثالث والرابع من ايلول عام ١٩٩٦ والحصار الاقتصادي الظالم خير شاهد على هذا المستوى البغيض والمرفوض للسياسة الاميركية وربيقتها وتابعتها السياسة البريطانية .

ذلك : هو ان العراق يرفض ان يدخل مفتشو اللجنة الخاصة هذه المواقع . ولان العراق وقيادته وشعبه قد خبروا نوع اعدائهم وتعرفوا من خلال الصراع على مقاصدهم القريبة والبعيدة ولان هؤلاء الاعداء كانوا والى يكذبون .. وليس من يلقي الضوء على كذبهم .. حتى عن البعض انهم صادقون في اعلامهم .. او دعاواهم التي يرفعون لها شعارات ذات منار انسانية عامة احيانا ليحققوا الاقتراب مصوبين سهامهم السامة على كبد الانسانية .. فقد قررت القيادة رفع الغطاء فورا عن كذبهم وذلك بفتح هذه المواقع كلها امام الزائرين مثلما كانت تفعل من قبل .

وجهة نظر

ماذا سيفعل العالم لضمان النجاح النهائي لصوت السلام ؟

دعامة العقل الحلم وجماع الامر الصبر

اكثم بن صيفي

■ صلاح المختار

من شاهد واستمع الى تصريحات ساندي بيرجر مستشار الامن القومي الاميركي التي اطلقها اثناء وجود السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في بغداد . لابد وان يلاحظ انه كان متلعثما مترددا وهو يتحدث عن ترجيح احتمال توقيع اتفاق بين العراق والامم المتحدة . وتوج تلعثمه بكلام فكك خلاصته مايلي : ان امريكا ستقرر موقفها من الاتفاق في ضوء (مصالحها القومية) وليس في ضوء اي اعتبار اخر . وبعد يوم كانت مادلين اولبرايت وزير الخارجية الكاذبة نفسه ...

طارق عزيز وكوفي عنان اعلنا الاتفاق بين العراق والامم المتحدة

□ بغداد/ الجمهورية : وصفت الامم المتحدة الاتفاق الذي ابرم امس مع العراق بانه اتفاق متوازن ويتطابق مع روح ومضمون قرارات مجلس الامن الدولي بخصوص العراق . واعرب السيد كوفي عنان الامين العام للمنظمة الدولية في مؤتمر صحفي مشترك مع السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء عقد صباح امس عن الامل بان يكون الاتفاق مقبولا لدى جميع اعضاء مجلس الامن .

وقال السيد طارق عزيز ان العراق حقق مكسبا كبيرا بترجمه لقضيته العادلة امام العالم بشخص الامين العام للامم المتحدة . مؤكدا ان الاتفاق سيؤكد الحقائق التي اعلنها العراق . وسيكشف زيف ادعاءات الجانب الاخر التي تتحدث عن عدم تعاون العراق

□ تفاصيل المؤتمر الصحفي المشترك ص ٤

الفائزون بجائزة ام المعارك الابداعية

الادب وثيقة الاسم في تسجيل تاريخها ، مثلما هو اسلوب الكتب القصة . في ظل الحكايات والمواعظ التربوية المستخلصة منها ...

من حكايات فيلق الاعلام

يكتبها اليوم : نهاد نجيب

ثم تكليفي مع بداية العدوان الغاشم على بلدنا الغالي بالتواجد في احد الملاجىء مع كادر تلفزيوني كامل تهيئا لبث العمل التلفزيوني عند حدوث اية طوارىء . وبسبب القصف المركز للاعداء على المنشات المحيطة بالملجا والذي ادى الى احداث اضرار في الملجا فقد انتقلنا الى ملجا اخر قريب من ملجا العامرية لممارسة العمل في الاستوديو الطارىء المقام هناك . وفي احد تلك الايام العصيبة اصبت بارتفاع حاد بضغط الدم نتيجة التعب والارهاق والسهر ...

اعياد المرأة

اعد الاتحاد العام لنساء العراق ، منهاجا احتفاليا واسعا ، بمناسبة اعياد المراة ، الممتدة من الرابع ولغاية الثامن من اذار .

اذ سيفتتح معرض فوتوغرافي بصور السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، على قاعة الاتحاد . ويتم وضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد ، في التاسعة من صباح الاحد ٨/ اذار / ١٩٩٨ ...

«ام المعارك» .. شمعة ثالثة

□ تطفىء مجلة ام المعارك شمعتها الثالثة صباح السبت المقبل الموافق ١٩٩٨/٢/٢٨ .

ويقيم مركز ابحاث ام المعارك الذي تصدر عنه المجلة احتفالية خاصة بالمناسبة في الساعة العاشرة من صباح السبت في مقر المركز في مبنى وزارة الثقافة والاعلام □

مستلزمات الترجمة

ضمن الموسم الثقافي الحالي لبيت الحكمة يعقد قسم الترجمة في البيت حلقة نقاشية حول (مستلزمات الترجمة الحديثة) يحاضر فيها السيد واثق الدايني وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء المقبل الموافق ١٩٩٨/٢/٢٥ وعلى قاعة البيت في الباب المعظم

■ محمد اسماعيل

الاعظمي والمطربون الرواد

بعد عودته من جمهورية مصر العربية واقامته حفلة موسيقية ناجحة على دار الاوبرا يعاود الفنان حسين الاعظمي وبمصاحبة فرقته الموسيقية اقامة حفلاته الشهرية على قاعة الرباط والتي بداها في منتصف عام ١٩٩٥ ولحد الان ، حيث يقيم حفلته الشهرية في الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢/٢٦ ...

«من يشتري» عرض خيري

تضيف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . مونودراما (من يشتري) للفرقة القومية للتمثيل تاليف عدنان شلاش واخراج احلام عرب . تمثيل ، لبوة .

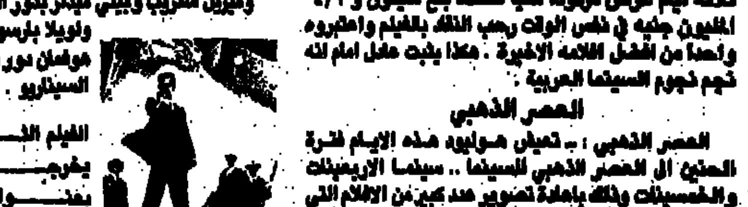
معرض بابل التشكيلي

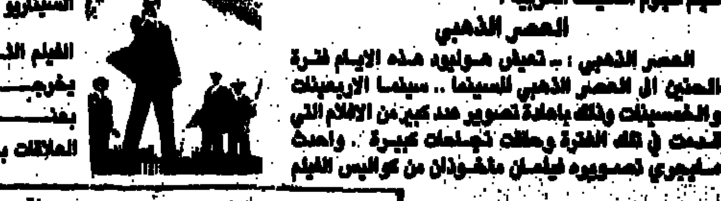
احتفاء بالذكرى السابعة لملحمة ام المعارك الخالدة ، يفتتح في الخامسة من مساء اليوم الاثنين ٢٣/ شباط/١٩٩٨ معرض بابل التشكيلي السادس ، على قاعة الاوركيد في بغداد ...

سينما .. سينما

مهدي عباس





وطنية سعد صالح

مهرجان ام المعارك للشعر الكردي



كاريكاتير : عفراء صلاح

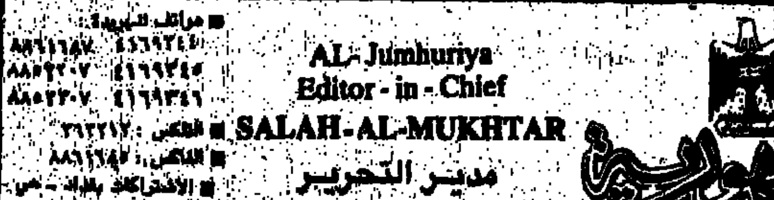
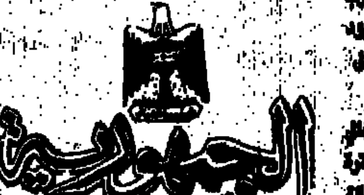
البرتغال ترفض الاجهاض

مدارات

لن تشيد الارواح ..!

العراقيون يعرفون فلسطين اكثر من غيرهم .. يعرفون طرقها .. وحاراتها ومخيماتها .. ويسالون الزيتون في نابلس .. وبيارات البرتقال في غزة ...

■ جاسم مراد

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

وزير الدفاع يقلد كوكبة من المقاتلين شارة أم المعارك

□ بغداد/واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد المقاتل الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد وزير الدفاع كوكبة جديدة من المقاتلين شارة ام المعارك تثمينا لدورهم البطولي والمتميز في ملحمة ام المعارك . واقيم احتفال للمناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الأكرم منا جميعا ثم تلى اللواء الركن مدير الخدمات الشخصية المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح المقاتلين شارة ام المعارك

طه ياسين رمضان يستقبل كوفي عنان

□ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له . وعبر السيد طه ياسين رمضان عن تشرفه بان ينقل ارتياح السيد الرئيس القائد صدام حسين للسيد كوفي عنان وتقدير سيادته للجهود المخلصة التي بذلها والتي ساعدت في التوصل الى الاتفاقية المتوازنة بين العراق والامم المتحدة لانهاء الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية حول عمليات التفتيش .. مشيرا الى ان هذه الاتفاقية تعتبر منجزا كبيرا ليس للعراق فقط .. بل للمنطقة والعالم باسره لان نتائجها الايجابية هي لكل العالم . وتطرق السيد نائب رئيس الجمهورية الى قرار مجلس الامن المرقم ١١٥٣ في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء ومذكرة التفاهم مشيرا الى ملاحظات الجانب العراقي الموضوعية حول القرار ومنها عدم امكانية تصدير العراق النفط باكثر مما قيمته ٤/مليارات دولار كحد اقصى بسبب طبيعة الانابيب والمضخات وحاجاتها الى الصيانة والمعدات الاخرى . كما تطرق السيد نائب رئيس الجمهورية الى عمل لجنة ٦٦١ وتاخيرها تنفيذ العقود التي تم الاتفاق عليها في المرحلتين الاولى والثانية لمذكرة التفاهم وخصوصا في العقود المتعلقة بالمواد الاحتياطية للماء الصافي والكهرباء والصرف الصحي والزراعة والخدمات الاخرى .. عبر السيد كوفي عنان عن ارتياحه لاجواء المباحثات مع السيد الرئيس القائد صدام حسين ومع الجانب العراقي حيث سادتها الصراحة التامة والايجابية العالية والتي توجت بالتوصل الى اتفاق متوازن لحل ازمة عمليات التفتيش . واكد انه سيدرس ملاحظات الجانب العراقي حول مذكرة التفاهم/النفط مقابل الغذاء والدواء/وانه سيعمل على رفع عمل لجنة ٦٦١ .

جمعية تنظيم الأسرة تفتح عيادة خاصة

□ بغداد/الجمهورية : تفتتح جمعية تنظيم الاسرة العراقية مطلع الشهر المقبل عيادة خاصة في فرع نقابة المعلمين في قضاء الكاظمية تقدم خدماتها في مجال الصحة الانجابية حصرا بالاسرة التعليمية . وقال السيد مزعل الحاتم) المدير التنفيذي لجمعية تنظيم الاسرة ان الخطة الجديدة للجمعية ستكون شاملة بهدف تغطية كافة المناطق والاحياء السكنية والقرى والارياف لتقديم وتطوير خدمات الصحة الانجابية . واكد ان الجمعية وبالتعاون مع الاتحاد العام للتعاون ستفتتح عيادة جديدة في منطقة (البلديات) وضمن المجمع الطبي للاتحاد وكذلك فتح عيادة بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال واخرى مع الاتحاد العام لنساء العراق في منطقة (الوشاش) . وعلمت (الجمهورية) ان الجمعية اعدت (٥) مراكز للتدريب والاعلام والاتصال موزعة على مركزين في مدينتي بغداد والحلة بهدف تغطية منطقة الفرات الاوسط واخرى في مدينتي البصرة والموصل وتامين كافة وسائل تنظيم الاسرة بما يكفل تقديم الاستشارة الطبية ل (٧٥٠) الف عائلة عراقية .

بحث سبل التعاون الثقافي والاعلامي بين العراق والحزب الديمقراطي البيلاروسي

□ بغداد/واع : بحث السيد حميد سعيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام مع السيد/ غليدو كيفيتيج سيرغي/ رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي البيلاروسي والوفد المرافق له العلاقات الثقافية والفنية والاعلامية بين البلدين . واكد الجانبان على توثيق العلاقات بما يخدم قضايا الشعبين الصديقين وبما يعزز الوقوف معا ضد التهديدات التي يواجهانها .. مشيرين الى ان انتصار العراق في معركته العادلة هو انتصار لكل الشعوب المناضلة وانتصار للمبادىء والقيم التي تنشد السلام والحرية والمحبة والاستقلال ، وحضر اللقاء السيد مدير عام دائرة الاعلام بالوزارة .

النقل الخاص تنشأ «٢٣» مرأبا في بغداد والمحافظات

□ بغداد/ امال سلمان : اكد السيد ثابت محمود غريب مدير العام لهيئة النقل الخاص وكالة في حديث لـ(الجمهورية) ان الهيئة وضمن خطتها للعام الحالي ١٩٩٨ ستعمل على تنفيذ (٢٣) مرأبا للسيارات في عموم محافظات القطر والتي يؤشر العمل في عدد منها .

وقال ان سقفا زمنيا قد حدد لانجاز واكمال عدد من المرائب التي هي حاليا قيد الانجاز والتي كانت قيد بوشر بها لعام المنصرم ١٩٩٧ وان ما نفذته الهيئة منذ تاسيسها عام ١٩٩٤ ولحد الان انجاز (٥٠) مرأبا للسيارات في عموم محافظات القطر والتي تم تصميمها وفق للمواصفات والتصاميم الحديثة وبما يسهل من حركة النقل والسيطرة عليها داخل المرائب فضلا عن تشييد عدد من المرافق الخدمية والصحية وعدد من الاكشاك النظامية المخصصة للباعة ومكاتب للخدمة الهاتفية ومظلات واقية لانتظار المواطنين ومصلى لاداء فريضة الصلاة . واشار الى ان الهيئة انجزت خلال الايام القليلة المقبل مرآب ام القصر في محافظة البصرة وبهذا يصبح عدد المرائب في المحافظة ثمانية ومن المؤمل انجاز خمس مرائب اخرى في المحافظة خلال العام الحالي

أبناء العراق كلهم عزم وإصرار لمواجهة أي عدوان اثم

□ فريق العمل : زامل غنام ، راوية هاشم ، كاظم مسلم ، اميرة ناجي ، مزهر عسكر

اكد المتطوعون الذين يستعدون لمواجهة احتمال العدوان الامريكي على العراق اعتزازهم بقيادة المجاهد صدام حسين في مواجهة التهديدات الامريكية البريطانية الصهيونية ، وكلهم عزم واصرار على التضحية والفداء للحفاظ على العراق وسيادته وكرامة ابنائه . ففي ساحات المجد ، ساحات التدريب التي تعم جميع مناطق العراق يتوافد المسؤولون لزيارة المتدربين والاطلاع على سير التدريبات اليومية . فقد تفقد الرفيق راضي حسن سلمان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات النجف ، وحيا الرفيق راضي حسن سلمان الوقفة الجهادية لابناء العراق في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني . واوعز بتوفير جميع مستلزمات انجاح التدريب من سلاح وعتاد ومتطلبات اخرى .. وجدد المقاتلون في ساحات تدريب(المصطفى ومسلم بن عقيل وهاني بن عروة وحلب) التابعة لقيادة شعبة الكوفة من خلال اهازيجهم وقصائدهم وكلماتهم وقوفهم صفا واحدا مع القائد صدام حسين لتحقيق اهداف ابناء العراق في الرفع الشامل للحصار الظالم .

واكد المقاتلان كريم غيث ساجت وكمال حسن جياد على ان الوطن والقيادة يستحقان التضحية والفداء ، وهذه الساحات المليئة بالرجال والنساء ماهي الا تاكيد على ماذكرناه . وفي مدينة الحرية في بغداد . لقد تفقد المقاتل رئيس اركان الجيش العراقي عبدالواحد شنان متطوعي فرقة الحرية الاولى خلال تاديتهم التدريبات العسكرية وابدى المتطوعون استعدادهم الدائم للعطاء والتضحية من اجل سيادة الوطن والحفاظ على كرامة الامة وهتف المتطوعون بحياة القائد صدام حسين والوطن . وفي ذي قار ذكر مراسلنا ان السيد احمد عبد الله صالح محافظ ذي قار يصحبه الرفيق امين سر قيادة الفرع للحزب قد زار ساحات تدريب المطوعين ضمن الرقعة الجغرافية للمحافظة واطلع على سير التدريب . وزار السيد لطيف محل حمود محافظ الانبار والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي الانبار والجزيرة للحزب عددا من ساحات التدريب في شعبة حديثة واطلع على سير التدريب وفق المنهاج المعد مركزيا لاعداد المقاتلين الابطال لمواجهة التهديدات الامريكية الصهيونية التي تستهدف النيل من عراق الصمود والجهاد .

وشهدت شعبة السلام للحزب زيارات ميدانية من قبل المسؤولين فقد زار المقاتل معاون رئيس اركان الجيش ساحات التدريب ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة واطلع على الاستعدادات العالية لأبناء العراق الغيارى للتصدي للعدوان الامريكي المجرم ، واعرب المتدربون عن حبهم الكبير للوطن والقائد . وقال الرفيق محمد عليوي المشهداني مسؤول الفرقة النسوية في حي نواب الضباط ان المتطوعات يواصلن تدريباتهن العسكرية ضمن المراكز التدريبية في المنطقة وقد قسم منهاج التدريب الى قسمين ولمدة ساعتين في اليوم . وقالت المتطوعات امل عبدالواحد وفاتن خلف وهناء شمري ورابحة محمد وغيرهن اننا نواصل تدريباتنا في المراكز التدريبية ضمن الرقعة الجغرافية في المنطقة ونحن مستعدون كل الاستعداد لبذل اقصى الجهود من اجل الدفاع عن الوطن والقائد .

مواقيت الصلاة

فجر الاربعاء ٥/٨
ظهر الثلاثاء ١٢/٢٣
العصر ٣/٣٥
المغرب ٥/ ٥٧
العشاء ٧/١٥

انقاذ حياة طفل بأعجوبة في بابل

□ بابل/سمير عبد مهدي : تم في احد المراكز الصحية بمحافظة بابل ولاول مرة انقاذ حياة طفل باعجوبة اثر تعرضه لحادث تسبب بحصول جروح عميقة وخطيرة ونزف كبير في الدم بدون استخدام مادة التخدير . وقال الدكتور ثامر جاسم خضير مدير المركز الصحي التابع لجامعة بابل ان الطفل المصاب البالغ من العمر (٥) سنوات وهو من ابناء سكنة الحي الجامعي قد نقل الى مركزنا بحالة صحية خطيرة جدا بعد وقوعه على باب زجاجي تسبب بحصول جروح وتقطيع في شراين واوردة ساعده الايسر وبعمق ٣سم وبطول ١٥ سم . وقد قمنا وعلى الفور بانقاذه من حالة الوعي المشوش لضمان جريان الكمية الكافية من الدم في جسمه ثم عقد الشرايين الرئيسية النازلة لتقليل كمية الدم المفقودة بعدها تم خياطة الجروح دون استخدام التخدير غير المتوفر بسبب الحصار الجائر . وقد استغرقت العملية ساعة ونصف استعاد بعدها الطفل وعيه وحركة يده ويتمتع حاليا بصحة جيدة .

تحذير من مديرية الري

□ بغداد/راوية هاشم : حذرت مديرية ري بغداد من عشب او زهرة النيل التي تتكاثر بصورة سريعة في الانهر مما تؤثر على انسداد قنوات الري . وقال المهندس رسمي ابراهيم مدير ري بغداد ان هذا العشب من الاعشاب الخطرة التي دخلت القطر عن طريق امانة بغداد وتباع في مشاتلهم مشيرا الى ان المديرية تواصل عملها بمكافحة هذا العشب والحد من انتشاره . واوضح ان ملاك المديرية طهر حوالي (١٣٣) كم من نبات عشب النيل في جداول نهري دجلة والفرات فضلا عن تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الري وامانة بغداد مهمتها مكافحة هذا العشب ، ودعا جميع المشاتل الى مكافحة هذا العشب وعدم اكثاره وبيعه للمواطنين .

انارة قريتين في ذي قار

□ ذي قار/الجمهورية : انجزت ملاكات مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار انارة قريتي الفرحان والبو عباس في ناحية الطار ضمن الاراضي المستصلحة حديثا . وقال مدير توزيع كهرباء ذي قار ان الاعمال تضمنت مد خطوط ضغط عالي وواطيء بطول ٧ كم اضافة الى نصب محولتين ذات سعة مختلفة وذلك لتنظيم عملية التيار الكهربائي .

حملة لصيانة الشوارع الداخلية والطرق الخارجية

□ ذي قار/فوزي التميمي : شهدت مدينة الناصرية حملات مكثفة لاعمال التنظيف والادامة نفذتها مديرية بلدية الناصرية في محافظة ذي قار لتنظيم الشوارع الداخلية والخارجية وصيانة الطرق ورفع الانقاض والنفايات وردم المستنقعات باسلوب التدبير العراقي

وقال السيد نجم عبد جويد مدير بلدية الناصرية ان الحملات الواسعة التي اشرف عليها السيد احمد عبدالله صالح محافظ ذي قار شملت صيانة الشوارع ومعالجتها بالاسفلت بلغت مساحتها (٣٥٠) متر مربع وصيانة القوالب الجانبية للارصفة وطلائها بطول (١٤٠٠) متر فضلا عن صيانة الطرق الداخلية وبطول (٢٠٠٠) متر مربع وبكلفة مقدارها ثلاثة ملايين دينار .

وضع «١٢» سيارة صاروخية في الخدمة لتنظيف خطوط المجاري

□ بغداد/نبيل الوادي : شرعت امانة بغداد توزيع السيارات (الصاروخية) الخاصة بتنظيف خطوط المجاري الرئيسية على عموم الدوائر البلدية التسع في مدينة بغداد . وقال السيد (نوري فيصل شاهر) امين بغداد في تصريح خص به مندوب (الجمهورية) ان هذه الدفعة من السيارات التي تسلمتها الامانة والبالغة (١٢) سيارة حديثة من نوع (فولفو) وبمواصفات عالية والتي ستساهم وبشكل فاعل في تنظيف شبكات المجاري وفتح كافة الانسدادات التي تشهدها خطوط المجاري جراء استمرار جريمة الحصار وعدم توفر الاليات الخاصة في تقديم الخدمات البلدية للمواطنين .

واضاف ان هذه الدفعة من السيارات تعد الاولى من نوعها التي تتسلمها الامانة منذ فرض جريمة امريكا بفرضها الحصار والعقوبات باسم الشرعية الدولية وبموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة ، وكشف السيد الامين ، ان المندوب الامريكي الحاقد في لجنة المقاطعة لعب دورا قذرا في عرقلة التعاقد والوصول لهذه السيارات قبل اكثر من (٧) اشهر اذا ما عرفنا ان هذا العقد هو ضمن المرحلة الاولى من مذكرة التفاهم ؛ وسخر السيد الامين من خشية اللوبي الصهيوني حتى من السيارات الصاروخية الخاصة بالنظافة مؤكدا ان وجبة اخرى من السيارات (التخصصية) المسماة (الشافطة) ستصل لاحقا وتدخل ضمن الاسطول الالي ضمن مذكرة التفاهم للمرحلة الثانية وهذه السيارات ستساهم وهذا ما سيلمسه وبشكل فعلي مواطني بغداد في سحب المياه المتجمعة في الساحات والمنخفضات جراء هطول الامطار وسيتم توزيع سيارة لكل بلدية .

حلقة نقاشية لبيت الحكمة

□ بغداد/واع : عقدت لجنة احياء التراث العربي الاسلامي في بيت الحكمة حلقة نقاشية بعنوان/دور الجامعات العراقية في نشر التراث الاسلامي/ وتناول الباحث د . سامي مكي العاني عميد كلية الاداب بالجامعة المستنصرية ان ثمانية محاور عن تحقيق النص ونشرها والتاليف في مناهج التحقيق واعداد الرسائل الجامعية التراثية والتعريف بالتراث والنقد وتقويم النصوص المحقق . وحضر الحلقة النقاشية السيد نوري نجم المرسومي نائب رئيس مجلس امناء بيت الحكمة وعدد من الباحثين والمفكرين .

البدء بتوزيع الاسمدة على الفلاحين والمزارعين

□ بغداد/ الجمهورية/: بدات وزارة الزراعة بتوزيع الاسمدة الفوسفاتية والمركبة على الفلاحين والمزارعين الذين لم يستلموا الاسمدة المركبة لمحصولي الحنطة والشعير وبنسبة (٥٠٪) .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان عملية التوزيع تتم وفق الجرعة المثبتة للذين سوقوا محصولهم بنسبة (١٠٠٪) مشيرا الى ان الوزارة ستجهز مزارعي محصول القطن بـ (٦٠) كغم للدونم الواحد من سماد السوبر فوسفات او الداب وبـ (١٥٠) كغم للدونم الواحد من السماد المركب (١٨ × ١٨ × صفر) .

واشار الى ان الوزارة حددت الكميات التي ستوزع وفق الخطة الموضوعة للمحافظات وحسب المساحات المقرر زراعتها

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مبعوث الرئيس بوريس يلتسين



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله السيد فيكتور بوسوفاليوك مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى سيادته رعاه الله .
وحمل السيد الرئيس القائد السيد فيكتور بوسوفاليوك تحيات سيادته وتقديره العالي لدور الرئيس بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية والحكومة الروسية ووزير الخارجية السيد يفغيني بريماكوف .
كما ثمن سيادته (نصره الله) دور السيد بوسوفاليوك كمبعوث شخصي للسيد بوريس يلتسين حيث مكث في بغداد طيلة الازمة التي افتعلتها حكومة الولايات المتحدة مع العراق .. مبديا تقديره لدور الدبلوماسية الروسية في المساهمة الفاعلة في انجاح الجهود التي بذلت للتوصل الى الاتفاق الذي ابرم بين العراق والامم المتحدة .
وحضر المقابلة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية □

يلتسين : الازمة حسمت فعليا

□ موسكو/واع : اعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن ارتياحه لتوصل العراق والامم المتحدة الى اتفاق من اجل انهاء الازمة الراهنة والمفتعلة مع العراق . وقال الرئيس الروسي ان الازمة حسمت فعليا واشار الى دور روسيا الحيوي في تفادي قيام الادارة الامريكية باستخدام القوة العسكرية . واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين اعطى كلمته منذ البداية لايجاد حل دبلوماسي للازمة مؤكدا على دور سيادته في التعاون التام مع الامم المتحدة ولجانها

واعرب الرئيس بوريس يلتسين عن ترحيبه بالاتفاق الذي ابرم في بغداد امس بين العراق والامانة العامة للامم المتحدة لانهاء الازمة بصورة سلمية . وقال الرئيس يلتسين الذي كان يتحدث للصحفيين اثناء وضعه اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول في موسكو امس لقد وقفنا منذ البداية الى جانب الحل السلمي للازمة واعلنا رفضنا للضغوط والعمليات العسكرية .
وكشف الرئيس الروسي النقاب عن قيامه بالاتصال هاتفيا مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة اثناء وجوده في بغداد كما اشار الى انه وجه له رسالة وصفها بانها خاصة . واعاد الى الاذهان مواقف روسيا المؤيدة والمساندة لايجاد تسوية سلمية للازمة بين العراق والولايات المتحدة مشيدا في هذا المجال بالجهود التي بذلها وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف .

الصين ترحب بالاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة

□ القاهرة/واع : اعربت الصين عن ترحيبها العميق بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة . وذكر بيان وزعته السفارة الصينية في القاهرة نقلا عن المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الصينية امس ان الصين اعلنت تاييدها للجهود الدبلوماسية التي قام بها السيد كوفي عنان واشادت بالحكمة والمرونة التي ابدتها مختلف الاطراف لتحقيق هذه النتيجة . واشار البيان الى ان الصين في انتظار التقرير الذي سيرفعه الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن بشان هذا الموضوع معربة عن املها من ان يسهم هذا الاتفاق في جلاء غيوم الحرب التي كانت تخيم على منطقة الخليج □

شيراك وكلنتون اتفقا على تنفيذ الاتفاق الذي وقعه الامين العام

□ باريس /واع : اعلنت متحدثة فرنسية ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والامريكي بيل كلنتون اتفقا امس على تنفيذ الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع العراق في اقرب وقت ممكن . وقالت متحدثة الرئاسة كاترين كولونا ان الرئيسين تحدثا تليفونيا وناقشا لمدة نصف ساعة الاتفاق الذي وقع في بغداد . واضافت كولونا ان الرئيسين اتفقا على انه ينبغي لمجلس الامن ان يتخذ قرارا على وجه السرعة وان ينفذ الاتفاق مع العراق في اقرب وقت ممكن . وكانت كولونا تتحدث قبل قليل من وصول عنان الى باريس □

الوفود الشعبية الاردنية تنظم مسيرة احتجاجية

□ بغداد/ واع : انطلقت من فندق شيراتون امس مسيرة احتجاج باتجاه مقر الامم المتحدة في العراق نظمتها الوفود الشعبية الاردنية التي تزور العراق حاليا للتضامن مع شعبه المجاهد . والقيت خلال المسيرة التي شاركت فيها المنظمات الحزبية والثقافية والشعبية الاردنية كافة كلمات وقصائد حيت المآثر البطولية للشعب العراقي وقائده السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين في تصديه للتهديدات الامريكية العدوانية والحصار الجائر . وعبرت الوفود الشعبية الاردنية في مذكرة احتجاج سلمتها الى الممثل المقيم للامم المتحدة في العراق عن غضبها واستنكارها للتهديدات العسكرية الامريكية التي تتناقض والاعراف والقوانين الدولية .
واوضحت المذكرة ان الوفود الشعبية الاردنية التي جاءت الى بغداد للوقوف والتلاحم مع العراق دفاعا عن قضاياه العادلة تندد بالتصعيد الذي تمارسه الادارة الامريكية وحلفاؤها الذي يتناقض مع مبدأ القانون الدولي . واشارت المذكرة الى ان سياسة الكيل بمكيالين للادارة الامريكية في تعاملها مع العراق ودول المنطقة يعد انتهاكا صارخا لمبدأ العدل ويهدد السلام والاستقرار في المنطقة والعالم . مؤكدة ان الحصار الشامل المفروض على العراق منذ اكثر من سبع سنوات اودى بحياة اكثر من مليون طفل عراقي وعشرات الالاف من الشيوخ والنساء □

القائد المنصور يهنىء سلطان بروناي بالعيد الوطني

□ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ببرقية تهنئة الى جلالة السلطان حسن بلقية سلطان بروناي لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة السلطان حسن بلقية
سلطان بروناي .

يسرنا وانتم تحتفلون بالعيد الوطني لسلطنة بروناي ان نبعث لجلالتكم باجمل التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب سلطنة بروناي المسلم الصديق التقدم والازدهار .
والسلام عليكم □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

جبهة التحرير الفلسطينية تجدد العهد للقائد

□ بغداد/واع : جددت جبهة التحرير الفلسطينية العهد للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ووقوفها المطلق مع شعب العراق لمواجهة المخططات الامريكية الصهيونية الرامية للنيل من كرامة وسيادة العراق الابي . واكدت في برقية رفعتها لسيادته الامانة العامة للجبهة ان العراق وهو يخوض معركة الكرامة العربية بكل شجاعة وحكمة يستحق من ابناء الامة والمناضلين من اجل كرامتهم وكرامة امتهم ان يقفوا معه ويذودوا عنه كما يدافعون عن انفسهم بالغالي والنفيس □

صحيفة روسية : صدام حسين عنوان بارز في مقارعة الامبريالية

□ بغداد/مناضل جبر : قالت صحيفة (برافدا موسكو) ان شعوب روسيا تنظر للرئيس صدام حسين كعنوان بارز لمقارعة الامبريالية وقوى العدوان ورمز كبير للحفاظ على الاستقلال الوطني والسيادة والكرامة . واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الروسي في مقال بعنوان (دروس بغداد) ان الاحزاب الروسية بمختلف اتجاهاتها تبدي اعجابها بالرئيس صدام حسين وصلابته ومبدئيته بالوقوف بوجه القوى الامبريالية والصهيونية . واشارت الى ان الحنكة التي ادار بها الرئيس العراقي الازمة الحقيقية جعلت العديد من دول العالم تقف الى جانبه وتنظر اليه باعجاب ولاحظت الصحيفة ان العراق يعمل بكل ما في وسعه لتحقيق اكتفائه الاقتصادي . واوضحت ان على روسيا ان تلعب دورا مهما على الصعيد الدولي لرفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . وقالت بهذا الصدد ان القرار الذي اتخذه مجلس الدوما بخصوص رفع الحصار الاقتصادي والذي صوت لصالحه (٢٨٩) عضوا يمثل خطوة مهمة باتجاه انهاء معاناة الشعب العراقي وايجاد حل عادل بما يعزز السلم والاستقرار في المنطقة

وجهة نظر

العراق باللجنة الخاصة الخ

ان الاتفاق ليس انتصارا للعراق فقط ، بل هو . اذا وافقت عليه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن . انتصار للسلام وللامن الاقليمي والدولي ولحرية الشعوب وسيادة الدول وللقانون الدولي ولما يسمى بـ(الشرعية الدولية) . والعراق مثل غيره سينتفع بانجازات هذا الاتفاق . تماما مثلما ستنتفع به دول الخليج التي ستتجنب اثار الحرب . وتتوقف الة الخوف والقلق عن انتاج شياطينه كلما اندلعت ازمة

اننا في العراق نرى كل ذلك وغيره الكثير في الاتفاق ولهذا نتوجه بسؤال محدد الى الاعضاء الدائمين والجامعة العربية بشكل عام ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص وهو : ماذا ستفعلون اذا رفضت امريكا اتفاقية السلام هذه او تظاهرت بقبولها مؤقتا لاعداد ازمة جديدة ؛ ان العالم كله يعرف ان ثلاثة دول من خمس دول دائمة العضوية تدعم الاتفاق وكانت وراء توقيعه . ولهذا فان رفض امريكا له . او افساده فيما بعد يعني ان على الدول الثلاث بذل جهود . اكثر مما بذلته مشكورة حتى الان . لاقناع امريكا بان الخروج الفاضح على الشرعية الدولية لن يخدم احدا ابدا وان القول بان امريكا سوف تقرر موقفها في ضوء مصالحها وليس في ضوء قرارات مجلس الامن هو تحد مباشر للشرعية الدولية التي تسترت بها امريكا . بالاضافة لكونه تجاوزا على مجلس الامن كهيئة دولية .
ان اتفاقية بغداد التاريخية يجب ان تحيا وليس فقط ان يصادق عليها . وهي فرصة ثمينة لن تتكرر على الارجح لتدعيم قاعدة احترام القانون الدولي والشرعية الدولية . وتلك مسؤولية الجميع . لكن الدول دائمة العضوية اكثر قدرة على التاثير في عملية اقناع امريكا وبريطانيا بعدم افسادها . ولذلك فان جهود الثلاثة (روسيا وفرنسا والصين) ستتكلل بانجاز كبير ستتذكره الاجيال القادمة اذا واصلت سعيها من اجل السلام وتوصلت الى اقناع امريكا بتنفيذ الاتفاقية بعد الموافقة عليها

اما الجامعة العربية فانها مطالبة بالقيام بتحرك فوري وواسع النطاق لتاكيد الاجماع العربي على دعم الاتفاقية ورفض اية محاولة لافسادها . ويمكن لذلك ان يتحقق بقيام السيد الامين العام للجامعة العربية بجولات مكوكية او بارسال مبعوثين عنه الى الحكومات العربية . خصوصا في مجلس التعاون الخليجي . لضمان اتخاذ موقف عربي رسمي موحد وقوي يستخدم جميع الغرب وينقذهم من مأس ستنوش الجميع دون استثناء . كما نتوقع من الجامعة العربية ان (تنصح) الحكومات العربية بعدم منع الجماهير والاحزاب والنقابات وغيرها من التعبير عن دعمها للعراق بل بالعكس يجب على الحكومات السماح بالتعبير عن دعمها للعراق ، لان ذلك سيساعدها على الصمود بوجه الضغوط الامريكية .
ويخطىء من يظن ان الموقف العربي ليس فعالا . لان احداث الاسبوع الماضي وحدها اثبتت ان الشارع العربي يستطيع اقناع امريكا بالتروي والتعقل . اكثر من دول كبرى ، لان مصالح امريكا هذه المرة ستكون الهدف الرئيسي . واذا حصل العدوان لن تستطيع اية حكومة منع المواطنين من تنفيذ مايرونه مناسبا للرد على جرائم امريكا . ان الجماهير العربية تمسك اليوم مفتاح التطورات . وكل الحكومات العربية تعرف ذلك . ولهذا يمكن للجامعة العربية ان تساعد على الوصول الى اتفاق بين جماهير الشعب العربي والحكومات العربية على ان اتفاقية العراق والامم المتحدة يمكن بدعمها المطلق . ان تشكل بداية صحيحة لحل المشاكل الاخرى مثل مسيرة التسوية . وتجنب الدمار وانهيار الامن القطري لمختلف الاقطار العربية . اذا استمر تناقض مواقف الحكومات مع مواقف الجماهير

واخيرا يبدو واضحا ان دول مجلس التعاون الخليجي مطالبة اكثر من غيرها باستثمار فرصة توقيع الاتفاقية . لانها لم توفر فقط فرص منع الحرب والخراب والموت الذي يهدد الجميع بل هي ايضا اكدت ان مطالبة دول هذا المجلس للعراق بالتقيد بقرارات مجلس الامن الدولي كان بلا سند فالعراق اثبت انه ملتزم بتلك القرارات وراغب في حل المشاكل بالطرق السلمية حرصا منه على شعبه وعلى الاقطار الخليجية ايضا

انها فرصة تاريخية على مجلس التعاون اغتنامها قبل فوات الاوان بدعم الاتفاق بين العراق والامم المتحدة وعزل دعاة الحرب والتصعيد . واتخاذ موقف ينسجم مع مصالح دول المجلس والحق والعدل . وربما سيكون اكثر من غريب ان ترحب فرنسا وروسيا والصين وعشرات الدول غير العربية بالاتفاق فيما تعارضه دول عربية او تدعو لافساده بدفع من امريكا ! ان تلك المعارضة ان حصلت ستكون تاكيدا على ان النفوذ والمصالح الامريكية قد حلت محل مصالح دول الخليج الحقيقية وفي ذلك خطر كبير .
ان السلام والامن في الخليج العربي كل لايتجزأ وتعرض العراق للعدوان سيقوض ركائز الاستقرار الاقليمي ويحول المنطقة الى ساحة احتراب متعددة الاشكال ومن المستحيل معرفة نتائجه . باستثناء انه سيكون كارثيا بالنسبة للجميع ماعدا الكيان الصهيوني . لذلك يتحمل مجلس التعاون الخليجي مسؤولية تاريخية عما ستؤول اليه الاوضاع

ان العراق الذي وقع الاتفاق مع الامم المتحدة قد اسقط كليا حجج امريكا وغيرها لشن حرب عدوانية اريد لها ان تكون بداية لحروب لم بداية لكنها لن تنتهي الا بخراب شامل يحل في كل ديار العرب وهذه الحقيقة هي التي جعلت بيل كلنتون يعلن القبول المبدئي للاتفاق ولضمان عدم رفع وخنق الحرب راسه فان على دول مجلس التعاون الخليجي اتخاذ موقف جديد ومسؤول محوره رفض الحرب واللجوء للحوار الطويل النفس لحل المشاكل المعلقة □

العالم يرحب بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة

□ العواصم / متابعة اخبارية

استاثر الاتفاق الذي تم توقيعه بين العراق والامم المتحدة باهتمام بالغ في جميع العواصم العربية والدولية .

في باريس اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالتوقيع على اتفاق بين الامم المتحدة والعراق في بغداد امس الاثنين وجدد ثقته بعمل الامين العام كوفي عنان . وقالت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي السيدة كاترين كولونا ان الرئيس شيراك اشاد بالتوقيع على اتفاق في بغداد وجدد ثقته بعمل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي يبدو ان مهمته قد سارت سيرا حسنا . وتابعت بانتظار الاطلاع على المضمون المفصل للتقرير الذي سيرفعه الامين العام الى مجلس الامن واعرب الرئيس شيراك عن الامل في ان يستجيب هذا التقرير للتطلعات . واوضحت ان الرئيس الفرنسي بدا سلسلة مشاورات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي .

ومن جهتها رحبت دولة الامارات العربية المتحدة امس باتفاق الامانة العامة للامم المتحدة مع العراق حول عمليات التعرف على الحقيقة في المواقع الرئاسية وحلت المفتشين على الاسراع بعملهم حتى يتسنى رفع الحصار المفروض على العراق . وقال ... ال نهيان رئيس دولة الامارات ... لهذا الاتفاق ... الوصول اليه ... للعدوان ... الامارات العربية المتحدة استمرار الحصار المفروض على العراق

وفي عمان رحب الملك حسين ملك الاردن امس بالاتفاق الذي ابرم بين العراق والامم المتحدة لحل الازمة بالطرق الدبلوماسية . وقال الملك حسين في تصريح للتلفزيون الاردني انه من الضروري اجراء اتصالات مباشرة بين جميع الاطراف المعنية مستقبلا لكي يتم الانتقال الى المرحلة اللاحقة والتركيز على موضوع رفع الحصار □

بعدوان . وقالت المنظمة في بيان ان العراقي يامل ايضا ان يؤدي الاتفاق الذي وقع في بغداد في وقت سابق امس الى رفع الحصار المفروض على العراق . واضاف البيان ان العراقي يعبر عن امله ان يضع هذا الاتفاق حدا للتهديدات بعدوان عسكري ضد العراق وان يفضي في المستقبل المنظور الى رفع الحصار المفروض على شعب العراق . وتضم منظمة المؤتمر الاسلامي ٥٥ عضوا يمثلون نحو مليار مسلم .

العراقية انما كحكومة ومنذ بداية الازمة فضلنا سياسة تقريب وجهات النظر والموازنة في تطبيق قرارات مجلس الامن وكنا كذلك ايضا موقفنا المعارض للحرب .

وفي طوكيو قال كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية ان طوكيو ترحب بمواقف العراق وبالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة .

وفي بكين رحبت الصين بشدة بالاتفاق واشادت بالجهود الكبيرة التي بذلها الوفد

□ باريس : الاتفاق يفي بالتطلعات
□ الاردن : نرحب بشدة بالاتفاق
□ تركيا : الاتفاق ينزع فتيل الحرب
□ سوريا : الاتفاق يعيد للمنظمة الدولية هيبتها
□ اليابان : نرحب بموقف العراق

ومن جهته رحب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني اليوم بالاتفاق الذي توصل اليه السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة مع العراق لنزع فتيل الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية . وقال الدكتور المجالي في ...

وفي ايطاليا ابلغ رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة امس انه يامل بان تكون الازمة بين العراق والولايات المتحدة قد وصلت الى اتفاق . وقال بيان من مكتب برودي ان عنان اتصل هاتفيا ببرودي من ...

العراقي ووفد الامم المتحدة للتوصل الى هذا الاتفاق مؤكدة انه يجنب المنطقة مخاطر كبيرة .

وفي سدني قال وزير الخارجية الاسترالي هناك علامات مشجعة من خلال الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة .

القانون الدولي والحل الدبلوماسي للازمة

□ صلاح العبد

ماذا يعني الاتفاق الثنائي الذي ابرمه العراق مع الامم المتحدة بشان حل الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية ضده ؟ وهل ان تنفيذ بنود ذلك الاتفاق في حالة المصادقة عليه من قبل الدول الاعضاء في مجلس الامن يكون ملزما لجميع الاطراف ؟وما هو موقف القانون الدولي ازاء ذلك ؟ ثم ماذا يعني الاتفاق على الصعد الداخلية والخارجية .

كما ان تلك التساؤلات تستحق مشروعيتها من عمق الازمة وحجم العدوان الامريكي البغيض ضد العراق ومن غاياته التي تستهدف كرامة الوطن وسيادته فضلا عن ارادة الانسان العراقي الاصيل كما تلخص جوهر الصراع بين ارادتين احدهما تمتلك فضائل الايمان وتستند الى ارث حضاري يمتد الى عمق التاريخ متمثلة بالعراق واخرى تمتلك كل وسائل الحقد والقتل والتدمير وتستند الى ارث من الجرائم اللاانسانية بحق الشعوب متمثلة بالادارة الامريكية المتغطرسة . كما ان النتائج المتحققة على ارض الواقع وفي ميادين الحياة المختلفة تؤشر بوضوح من فاز اخيرا في ذلك الصراع ونجح نجاحا مضاعفا في استثمار الفوز اقصى استثمار والشواهد كثيرة لا يمكن للاشرار تزييفها او تضليلها مهما استخدموا من وسائل واساليب ...

ان ما تحقق خطوة صحيحة باتجاه خطوات لاحقة صوب تطبيق الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) المتعلق بالرفع الكامل للحصار كان بفضل عبقرية الرئيس القائد صدام حسين وخبراته المتراكمة في مجال المواجهة وحل الازمات . عزز صمود العراقيين وكشف زيف حملات التضليل التي قادتها امريكا ضد العراق □

طارق عزيز يصحب عنان في زيارة لبعض القصور الرئاسية

بغداد/ واع : صحب السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء .. السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له في جولة شملت بعض القصور الرئاسية واحدى المناطق الريفية القريبة من بغداد . وبعد جولة في احد القصور .. تناول الوفد الضيف طعام الغداء .. ثم توجه ... واطلعوا ... وتناولوا الشاي في احدى شرفاته . اثر بعد ذلك موكب السيد الامين العام للامم المتحدة لانتظار صدام ...

... عملية التعرف على الحقيقة واوضح ... عمليات التعرف ... فانه ينبغي رفع الحصار المفروض على العراق □

بعزم القائد صدام حسين يشمخ العراقيون

□ محمد شاكر السبع

منذ سبعمائة سنة واكثر قليلا سحب قرار المصير من العراقيين ، حيث قدر لهم العيش تحت خيمة الوهن بسقوط بغداد تحت سنابك خيول التتر وهمجية هولاكو .. وبدا ذلك السقوط مروعا للعرب على امتداد وطنهم ، اذ انه كان يمثل الصراع الازلي بين النور والظلام ، فبغداد القديمة على الرغم من فقر الدم الذي تعانيه في السياسة والقوة العسكرية وتشرذم مجرة الوطن العربي من حولها ، الا انها كانت حاضرة العلوم والفنون والاداب ، ولم يجد هولاكو ، زعيم الظلام ذاك ، سوى دجلة مقبرة لعصارة العقول العربية

وبعد سبعمائة سنة واكثر قليلا يجب ان يعيد العراقيون ترتيب اوراقهم .. ولكن كيف ؟ كانوا بحاجة الى المنقذ والمخلص .. كانوا بحاجة الى من ...

وبعد ، سبعمائة سنة واكثر قليلا جعل القائد المنتصر صدام حسين بعزمه الذي لاحدود له ، جعل العراقيين يشمخون بعزتهم وكرامتهم بين شعوب الارض □

وصفتموها بانها مهمة مقدسة قد تزيل خطر الحرب من المنطقة ؟ . وماهو قولكم لمحبي الانسانية والتحضر ؟

كوفي عنان : ـ لقد اجريت حديثا جيدا للغاية مع الرئيس وكان بيننا تماس جيد بالاضافة الى المناقشات التي كانت صريحة جدا وفي النهاية وكما ترون توصلنا الى اتفاق لقد كان الرئيس على اطلاع لمايحدث لقد شكرته على صراحة النقاش وفي نهاية الامر كنا عازمين على انهاء هذه القضية بالاسلوب الدبلوماسي ان رسالتي للناس في جميع ارجاء العالم هي ان في عالم اليوم ذي الاستقلالية ، نحتاج للشعور بحساسية تجاه اهتمامات الغير . يجب علينا فهم الثقافات الاخرى . يجب علينا التفكير بمجال اوسع

□ بغداد /انصات الجمهورية .

كوفي عنان . انه لمن دواعي سروري الاعلان عن توصلي لاتفاق مع حكومة العراق حول قضية مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة ، وذلك على ...

الجامعة العربية ترحب بالاتفاق

□ القاهرة/واع : رحبت الجامعة العربية امس الاثنين بالاتفاق بين العراق والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لكنها طالبت بتحديد موعد لانهاء عمليات التفتيش عن الاسلحة المحظورة . وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية محمد زكريا اسماعيل ان الاعلان عن الاتفاق ايجابي جدا وجدير بالترحيب . واضاف المطلوب من فرنسا وروسيا الان بذل جهودهما من اجل الا يكون التفتيش ابديا وان يغيب عن بال هذه الاطراف ضرورة وضع سقف زمني لعملية التفتيش ولرفع الحصار □

العراق والامم المتحدة وقعا اتفاقا لحل الازمة

□ بغداد/واع . وقع العراق والامم المتحدة في الساعة (١٠٫٣٠) صباح امس الاتفاق الثنائي لحل الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية مع العراق . ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء فيما وقعه عن الامم المتحدة امينها العام السيد كوفي عنان . وحضر مراسيم توقيع الاتفاق السيدان محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية وعامر محمد رشيد وزير النفط والفريق عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية والدكتور رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية والسيد نزار حمدون ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة . فيما حضرها عن وفد الامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي مساعد الامين العام والسيد هانس كوريل المستشار القانوني للامين العام للامم المتحدة .

موسكو اولى ثمار يوم الراية
روسيا تؤكد على ضرورة رفع الحصار

□ موسكو /واع . اكدت روسيا على ضرورة ان يؤدي الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة الى الغاء الحصار المفروض على العراق . ووصفت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها امس الاتفاق بانه نجاح للاسرة الدولية قاطبة وقالت انه يدل على الدور الفعال للامم المتحدة في تسوية النزاعات الدولية ...

عنان غادر بغداد

□ بغداد/واع : غادر السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بغداد في الساعة الثانية وخمس عشرة دقيقة بعد ظهر امس في ختام زيارة رسمية ...

اتصال هاتفي بين يلتسين وكلنتون لبحث نتائج مهمة الامين العام

□ موسكو / واع : قال متحدث باسم الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلنتون ناقشا خلال اتصال هاتفي امس نتائج الزيارة التي قام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للعراق ...

مجاميع الرقابة تواصل اعمالها

□ بغداد/واع : استمرت مجاميع الرقابة التابعة للجنة الخاصة فعالياتها بشكل طبيعي دون اية اشكالات وبمساعدة وتعاون الجانب العراقي في دائرة الرقابة الوطنية والمواقع المزارة . وقال اللواء المهندس حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية لـ (واع) ان (١٠) مجاميع قامت باجراء زيارات تفتيشية مفاجئة لـ (٦) مواقع خاضعة للرقابة وان احدى هذه المجاميع نفذت واجبها باستخدام الطائرة المروحية . واضاف ان الفريق الفني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية واصل اجتماعاته امس □

الرئيس المصري : عنان لديه تفويض من مجلس الامن بالذهاب الى بغداد

□ القاهرة/ واع : رحب الرئيس المصري حسني مبارك بالاتفاق الذي وقع امس بين العراق والامم المتحدة ووصفه بانه مشجع واعرب عن امله في ان يشكل حلا نهائيا للازمة . وقال في مؤتمر صحفي امس ان ما اعلنه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والسيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة قد اعطاه املا كبيرا بانه ستتم الموافقة عليه من قبل مجلس الامن خاصة وان السيد عنان لديه تفويض من المجلس بالذهاب الى بغداد .. وقد توصل الى هذا الاتفاق طبقا لهذا التفويض . وقال ان ما يبعث على الامل هو ان الاتفاق يعطي اشارة بانه اتفاق جيد واعرب الرئيس المصري عن امله في ان توافق الولايات المتحدة عليه لدى مناقشته في مجلس الامن □

الارجنتين تنفي اجراء محادثات سرية حول فوكلاند

□ بوينس ايرس/ انصات الجمهورية : نفت وزارة الخارجية الارجنتينية الانباء التي ترددت عن اجراء محادثات سرية بين الارجنتين وبريطانيا حول السيادة على جزر (فوكلاند) الا ان الوزارة قالت ان اتصالات تجري حاليا مع ممثلين في وزارة الخارجية البريطانية من اجل الاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الارجنتيني (كارلوس منعم) الى بريطانيا ...

بحث التعاون الروسي الياباني

□ موسكو/ انصات الجمهورية : بحث رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية الياباني ...



لندن - واشنطن ومهمة السيد عنان

هل ستعلو اصوات الحكمة على جعجعة السلاح ؟

■ مازن صاحب

مازالت التصريحات الامريكية . تتبجح بصلف منقطع النظير بما تعده من استعراض للقوة على مياه خليجنا العربي ، وتشاطرنا في هذه النظرة كل المواقف العربية والدولية التي عبرت عنها الانتفاضة الشعبية العربية والتظاهرات في مختلف عواصم العالم .

وما دامت مهمة مبعوث المجتمع الدولي السيد كوفي عنان حسب سياقات الاعراف الدولية ومضامين ميثاق الامم المتحدة ، تعد ناجحة وايجابية ، لكن اساطيل امريكا وقواتها البرية التي تواصل تحشدها ، يضاف اليها التصريحات المبطنة لاولبرايت وكوهين وبيرغر ، هذا الثلاثي الصهيوني المقيت ، كل ذلك مصدر تهديد دائم للامن الاقليمي وللامن الوطني العراقي .

ان ميثاق الامم المتحدة كفل في نصوصه صراحة سيادة الدول ، فيما تعمل واشنطن خارج مفهوم هذه النصوص على فرض الهيمنة واستلاب حقوق الاخرين تحت التهديد بالسلاح ، وضمن هذا الاطار جاء تصريح (ساندي بيرغر) مستشار الامن القومي الامريكي لشبكة انباء فوكس يوم ١٩٩٨/٢/٢٢ . بان (القرار لم الذي سيصل اليه السيد كوفي عنان لابد ان يتناسب مع المصلحة القومية الامريكية) وهذا التصريح يعني قياس واشنطن لمصلحة المجتمع الدولي والامن والسلام العالمي . وفقا لمفاهيمها لمضمون مصلحتها القومية . خاصة في منطقة الخليج العربي . وبشكل عام في صياغة شكل العلاقات الدولية .

مقابل ذلك . كان السيد (ايف دوتريو) نائب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية قد صرح . ان جميع اعضاء مجلس الامن بمن فيهم الولايات المتحدة يجب ان يكونوا منطقيين مع انفسهم وبما انهم قدموا دعما كاملا لكوفي عنان فعليهم الاعتراف بالاتفاق الذي يعود به من بغداد واقراره . .

لكن اصرار واشنطن في تصريحات اولبرايت وكوهين . غير المنسجمة مع منطق الاشياء . يوضح بما لايقبل الشك ان واشنطن تريد رهن المجتمع الدولي بالكامل لمصلحة القرار الامريكي ومصالحه ايا كانت هذه المصالح ومدى تعارضها في شكل تطبيقها ونمط مضمونها مع مصالح وطنية لدول اخرى واهتمامات ستراتيجية اقليمية ودولية لقوى كبرى اخرى لها حق النقض في مجلس الامن .

وكل المراهنات الامريكية على توظيف التحايل القانوني في تحليل نصوص القرار ٦٨٧ بما يفيد ان هذا القرار يجيز استخدام القوة ضد العراق . دون تسمية صريحة للنص الذي اعتمدته في اطلاق العنان لمثل هذه التصريحات المراد بها تضليل الراي العام الامريكي والعالمي الذي ليس من طبيعته الاطلاع على التفاصيل الدقيقة ومنها نصوص قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، بل الاكتفاء بما تخبرهم به تصريحات المسؤولين الامريكيين ووسائل الاعلام وقادة الراي في مجتمعاتهم

ورغم كل اشكال التضليل فان اصواتا ترتفع لتوضيح هذه المسالة القانونية بين دفقات الاخبار المضللة ، ومنها ماذكره السيد (مارك ولير) من جامعة كامبرج بقوله (ان استخدام القوة العسكرية يسمح به بموجب ميثاق الامم المتحدة قانونيا في حالتين ، لاتنطبق اي منهما على التهديد بالهجوم على العراق في الازمة الراهنة) .

ولان مجلس الامن الدولي لم يمنح اي تفويض بهذا الشان صراحة ونصا ، فان هذا المنطق في التهديد باستخدام القوة ، لايمتلك ، اي صفة قانونية والسؤال من منح امريكا التخويل بان تعتبر ذاتها شرطي العالم المخول بفرض العقوبات وباستخدام القوة المسلحة للعدوان على الدول التي لها كامل حقوق السيادة بموجب ميثاق الامم المتحدة ؟

بل ان (مارك ولير) يؤكد بان القانون الدولي في مثل هذا الواقع يعتبر احد عوامل الردع الممكن استخدامها لاقناع واشنطن ولندن بالحيلولة دون العدوان على العراق . ويستشهد بالضغوط الدولية والشعبية القوية التي منحت مهمة عنان شرعية مضافة بما يجعل استخدام القوة العسكرية بلا تحكم ، سيخلق سوابق صعبة وخطيرة .

ولما كانت بغداد قد قابلت مهمة مبعوث المجتمع الدولي السيد كوفي عنان بالامنيات الطيبة والنيات الايجابية ، نتمنى ان يجد سكرتير عام الامم المتحدة مثل هذه الامنيات والنيات في واشنطن ولندن لاقناعهما بان استمرار الظلم والعدوان لن يقابله الا الاصرار على الصمود والنصر في العراق ، فهل ستعلو اصوات الحكمة على جعجعة السلاح ، عندها نامل ان تكون ثمة فرصة نجاح لمهمة السيد عنان هناك □

اتفاق العراق والامم المتحدة معطيات ايجابية والتزام دولي مطلوب

■ عبدالرحمن عناد

اكد توقيع العراق والامم المتحدة ، ممثلة بامينها العام كوفي عنان ، اتفاقا متكافئا ، رغبته في وضع حد لتصاعد الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية ، ومصداقية القيادة العراقية في التعامل مع قرارات الامم المتحدة ، وتحملها المسؤول لالتزاماتها الوطنية والقومية والدولية ، وتجنيبها المنطقة للنتائج الخطيرة التي تنجم عن اي حماقة عسكرية امريكية .

وان مما لايخفى على اي متابع ومحلل ، ان توقيع اتفاق كهذا ، وبهذا المستوى العالي ، مثلما يعكس جملة دلالات ، فانه يفرز - بالنتيجة - مجموعة التزامات ، ولابد من اخذ الاثنتين بنظر الاعتبار ، والتعامل معها بجدية ومسؤولية متقابلة .

فمن دلالات الاتفاق ، انه اكد دور الامم المتحدة ، وضرورة ان تكون في قلب الحدث ، وتتعامل معه بالمسؤولية الكبيرة التي حملتها اياها دول العالم ، ونص عليها ميثاقها ، مثلما كان الاتفاق ، وقبله حضور الامين العام الى بغداد فرصة ذهبية للاطلاع الميداني والحقيقي على مجريات الامور ، والتعرف عن كثب على ماقدمه العراق في مجال تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، كما انه - من جهة اخرى - قد فند - مع جهود فريق العمل الذي ارسله الامين العام قبل مجيئه ، اكاذيب الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة ، المستند في الاصل على اكاذيب مختلقة ، للادارة الامريكية ودوائرها الاستخبارية ، وهو دون شك اسهام عملي في تاكيد واقع عزلة امريكا ، واضعاف دورها في التاثير على الامم المتحدة ومجلس الامن ، ولقد تعزز - بهذا الاتفاق - ايضا دور ومكانة الدول المتفهمة والصديقة وبالذات الدول الثلاث دائمة العضوية روسيا ، فرنسا ، الصين .

اما الالتزامات التي ترتبت جراء الاتفاق ، وليس من ضمن بنوده ، فانها عديدة هي الاخرى ، ويمكن تاشير بعضها هنا :

□ ان اطلاع الامم المتحدة ممثلة بامينها العام ، على الواقع الميداني ، والحقائق التي كانت تحجبها وتزورها فرق التفتيش ، سيجعلها مطالبة - بالتالي - في الايفاء بمسؤوليتها المتقابلة ، والواردة في كل نصوص القرارات الصادرة عنها ، ومن اهمها تنفيذ تعهد مجلس الامن الوارد ضمن الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ ، والبدء برفع الحصار عن العراق .

□ ضرورة ان يؤخذ مطلب العراق في تحقيق التوازن المتكافيء في تشكيل فرق التفتيش بنظر الاعتبار ، بعد ان كشف الواقع النتائج الخطيرة التي ترتب عليها هذا الخلل جراء سيطرة الاعضاء الامريكيين والبريطانيين عليها ، ورئاستها .

□ قيام الدول الصديقة التي ابدت تفهما عمليا لمطالب العراق ، بتعزيز دورها استنادا الى تعاون العراق ، والى بطلان حجج اللجنة الخاصة ، وتفعيل مواقفها باتجاه انارة نهاية النفق ، واعطاء العراق الشعور الفعلي بان تعاونه والتزامه وصبره ، وتنفيذه للقرارات الجائرة ، لابد ان يصاحبه خطوات عملية من الطرف الاخر ، تتساوق مع ماقدمه من تعاون وتضحية .

□ ان تعمل الامم المتحدة على منع انفراد اي عضو دائم في مجلس الامن ، وبالذات امريكا وبريطانيا ، مستقبلا من القيام لوحده باتخاذ اجراءات عملية وعسكرية بدعوى الحرص على الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن .

□ ان تحرص المنظمة الدولية ، في المستقبل ، ان يكون اي اجراء عملي ، او فعل عسكري ، تحت سيطرتها المباشرة ، وان لايكون اسلوب فرض الحصار ، دون تحديدات واضحة في المدة والكيفية ، وان يقلل استخدام هذا الاسلوب ، او يلغى ، حرصا على حياة الشعوب ومستقبلها ، بعدما قدمته التجربة العراقية من تضحيات □

تألق صدام حسين

■ محمد جبير

اظهرت الازمة التي افتعلتها امريكا مع العراق ، وارادت من ورائها ضرب العراق وشن عدوان جديد يضاف الى سجلها العدواني اظهرت هذه الازمة جليا تالق القائد المجاهد صدام حسين في ادارة الازمة وحكمته في التعامل مع الاحداث .

هذا التالق تجسد عبر ممارسات عكستها الفعاليات الوطنية والشعبية في البلدان العربية والاسلامية والعالم بصورة اشمل واعم .

فان ابسط الممارسات الشعبية والجماهيرية التي اخذت تنقلها وكالات الانباء العالمية في غضون الاسابيع الاخيرة ، كشفت عن الحب العميق لقائد العراق ، واعدته قائدا وطنيا ، غيورا ، شجاعا ، محبا لوطنه وشعبه ، ومخلصا لمبادئه الوطنية والقومية ، وتمنت تلك الجماهير بعفويتها وبساطتها ووعيها الوطني والقومي ان يظهر في بلدانها قائد جسور مثل القائد المجاهد صدام حسين .

واتاح القائد صدام حسين من خلال هذه الازمة لبعض الدول من الاعضاء الدائميين في مجلس الامن او من غير الدائميين ان يلعبوا الدور المطلوب دوليا ، وان يعيدوا الى اذهان الراي العام العالمي دورهم السابق ، وان يقفوا بوجه الانفراد الامريكي بالعالم هذه الفرصة استثمرت من قبل تلك الدول استثمارا سياسيا واعلاميا بشكل جيد ، ورسمت مسارا جديدا سواء ، كان داخل مجلس الامن او خارجه في التعامل مع الازمات في العالم .

وشكل حب الجماهير في الوطن العربي والعالم الاسلامي بصورة خاصة ، والعالم بصورة اشمل ، ورفع الشعارات المعادية للاستعمار والامبريالية ، والمناداة برفع الحصار عن العراق ، وكذلك رفع صور القائد صدام حسين في كل تلك التظاهرات المؤيدة والمساندة للعراق ، كشفت عن صحة ومصداقية المنهج الصدامي في التعامل مع هذه الازمة ، واعطت درسا جديدا لشعوب العالم الثالث التي تعاني من الظلم الامريكي لان تنتفض وتحقق ذاتها الوطنية .

فان زمن العنجهية والشرطوية و الى الابد ، امام صبر وصمود شعب العراق الابي ، وهذه هي ثمرة من ثمرات العبقرية لقائد فذ ، مقدام ، القائد المجاهد صدام حسين ، فكلما نطق بكلمة ، كانت كلمة العبور الناجز من اجمل الكلمات ، واحلاها ، والذي يراه العراقيون في عيون قائدهم وتالقها قريبا باذن الله تعالى □

يوم الراية .. حصيلة جهاد العراق ضد العدوان والعدوانيين

■ عبدالقادر جبار

مثل الاتفاق الذي وقع امس بين العراق والامم المتحدة ضربة جديدة للمخططات الامبريالية والصهيونية تجاه العراق العظيم والامة العربية كلها .

لان المراجعة البسيطة لما حدث ليوميات الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية مع العراق كانت تشير دائما الى ان الادارة الامريكية ارادت ان تفشل باي شكل من الاشكال الحل السلمي والدبلوماسي للازمة . وان حكومة كلنتون عملت منذ بداية تفجر الازمة الى حشد الراي العام العالمي لقبول العدوان العسكري على العراق .. وضخت في هذا الاتجاه سيلا من الاكاذيب الرخيصة والدعايات الفارغة بهدف تضليل الراي العام العالمي وجعله مستعدا لقبول مبدا العدوان على العراق .. لكن الذي حصل كان انتكاسة حقيقية لسياسة العدوان .

فعلى الصعيد العربي عبرت الامة العربية خلال الازمة عن جوهرها في التضامن والمساندة والدعم لجهاد الاشقاء في العراق ..

وشملت مظاهر التضامن العربي تعبير ابناء الامة العربية بوسائل متعددة من اجل قضية العراق التي هي قضيتهم ايضا وكانت الاعتصامات والاحتجاجات ومظاهرات التاييد والتطوع للقتال الى جانب ابناء شعب العراق سمة مميزة للشارع العربي . وهذه الفعاليات والمظاهر مثلت في جانبها الاخر ادانة رفض واستنكار لسياسة العدوان الامريكي .. واساليبه الوقحة والقذرة لا ضد العراق وحده بل ضد العرب والانسانية جمعاء .

اما على الصعيد الدولي فان ابناء التضامن الواسع والمساندة الكبيرة لشعب العراق كانت ولاتزال واحدة من سمات يوميات الازمة اذ لم يمر يوم واحد الا ويسمع فيه العالم ويشاهد اندلاع تظاهرة هنا او فعالية هناك لنصرة العراق وشعبه المجاهد .

ومع مظاهر التاييد والمساندة العالمية كانت صيحات الاستنكار والرفض تتصاعد منددة بالنهج الامريكي الصهيوني المعادي للعراق وشعبه ومطالبيه العادلة في رفع الحصار وازالة كل ما يقيد انطلاقته نحو المستقبل .

ان هذا المشهد العربي الدولي وبتنامي قوة التعبير عن نصرة العراق استطاع ان ينفذ الى داخل الولايات المتحدة نفسها رغم كل حملات التضليل والكذب التي قادتها اجهزة الدعاية الامبريالية والصهيونية لتشويه صورة العراق .. حيث انطلقت في الولايات المتحدة نفسها وامام البيت الابيض التظاهرات الرافضة للعدوان والمنددة بسياسة الارهاب الامريكي تجاه شعوب العالم وبخاصة تجاه العراق .. ووصل الامر الى الحد الذي شتم فيه الامريكيون الثلاثي الصهيوني في البيت الابيض (اولبرايت . كوهين . بيرغر) على سياستهم الرعناء .. وكانت حصيلة تسولهم للموقف المساند للعدوان الخيبة والعار والنعوت الرديئة .. ووصلت الامور داخل الولايات المتحدة الى حد القول ان الكيان الصهيوني هو الذي يقود الامريكيين الى جحيم الحرب وان امريكا نفسها اصبحت العوبة بيد الصهيونية

ان هذه المواقف والمظاهر التي اجتاحت العالم كله عبرت عن حقائق جوهرية مهمة في التغيير السياسي الدولي وابرز هذه الحقائق تمثل بما ياتي :

١- ان القوة الشعبية الضاغطة من اجل السلم استطاعت باصرارها ان تعضد الدور الرسمي في العالم وبخاصة الموقف الروسي المتميز من الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية حيث لقي هذا الموقف الترحيب والتاييد الدوليين ، ولما كانت روسيا والصين وفرنسا من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن فان موقفهم الرافض للعدوان كان مؤثرا بشكل متميز في محاولات الخروج بحل دبلوماسي للازمة .

٢- ان الموقف الدولي المساند للعراق برمته اظهر بما لايقبل الشك ان مايسمى بتنفيذ العراق او عدم تنفيذه للقرارات الدولية ليس اكثر من لعبة امريكية الهدف منها اطالة امد الحصار على شعب العراق وان واشنطن استخدمت المنظمة الدولية واللجنة الخاصة من اجل تمرير اساليبها الخبيثة تجاه شعب العراق .

٣- لقد قاد انكشاف وانفضاح السياسة الامريكية المعادية للعراق الى حقيقة مفادها تقول ان العراق كان ومايزال صادقا في كل ما قاله بشان القرارات الدولية وان الولايات المتحدة هي التي تكذب لذلك فان الاستقرار والسلم والامن في العالم ينبغي ان يكون بعيدا عن التآمر الصهيوني الامبريالي واكاذيبهما الرخيصة .

٤- ان الاتفاق الذي عقده العراق مع الامم المتحدة همش الدور الامريكي الباحث عن الهيمنة وتوجيه سياسة الدول وفق اهواء الحاكمين في البيت الابيض الامر الذي يمثل بداية جديدة لبروز قوى اضافية في العالم تسهم في التفاهم والتعاون الدوليين وبعيدا عن الهيمنة والغطرسة الامبريالية .

ان كل هذه النتائج ماكانت لتحصل لولا الصمود الاسطوري الرائع لشعبنا ولولا قدراته العظيمة في البناء والصبر والتحدي والايمان بالنصر الذي يراه العراقيون والعرب في عيون القائد المجاهد صدام حسين في كل يوم □

هو يوم رايتنا .. فسارية الوفا هزت .. وباب النصر حولك يطرق

رائعة شاعر ام المعارك رعد بندر

ملاحظة : كان مفروضا ان تكون القصيدة بشكل اخر . اذ قدمت قبل (يوم الراية) . فما كان في الشاعر الانسان جندي صدام حسين المخلص رعد بندر الا ان ياتي الى الجريدة في الساعة العاشرة ليلا ليعيد كتابتها لتصبح منسجمة مع (يوم الراية) . وتلك هي روح ابناء ام المعارك . يسبقون اللحظة التاريخية ويعتلون منابر التحدي فيكون طبيعيا ان يصبح القصيد معلقات يورق فيها الابداع ويمتزج بحب تربة العراق وتقبيل جبين القائد .

رئيس التحرير

فلمثت .. وانت مسيلها المتدفق
وذجت .. وانت نهارها المتالق
وذجت .. وانت نهارها المتالق
وجرت مساربها الخناق .. وطالما
كانت باضعف مااعتراها تخنق
ياسيف نخوتها .. وكافل عرضها
بك انت امال الحيارى تورق
هي ارضنا .. نفري على خضبائها
اكبادنا .. ولموتنا نتحرق ..
متمنطقون - مروءة - بنخيلها
ما خاب من بنخيلها يتمنطق ..
لن يجرؤ المتغملقون بان يمسـ
ـوا طهرها .. وبنا وريد يخفق
لاية العملاق - وهو محاصر
من كل ناحية - بمن يتعملق
هي دورة التاريخ .. كل مضيئة
ياسيدي ولها ظلام احمق
مهما اغترتها ظلمة كي تنطفي ،
من جرحها ولدت شموس تشرق
فلذاك ارضك ، ضوؤها وسع المدى
نورا .. وفيها : الباذلون السبق
جبل من الفولاذ .. من اي اللظى
ياتيه كي يتسلق المتسلق ؟ !
يا ايها الصقر العلي بجرحه
ان العيون على مداك تحدق
اضرب جناحي مجدك العالي .. ودع
غربان كل الارض خوفا تنعق
فيحق من اغلاك رمحا مشرعا
بقلوب كل الناس انت مطوق
فالضوء دونك مطفا ، والسيف
دونك مغمد ، والكون دونك ضيق
يستنشقونك بالهواء محبة
ان الهوا لولاك لايستنشق
صبروا وانت بهم دريئة صبرهم
فمددت كفك نحوهم وتعلقوا
وزرعت اجنحة لهم .. ورسمت
افقا ارحبا فوق العراق فحلقوا
شخصت عيونهمو عليك مروءة
وتسابقوا من في هواك الاسبق
هو يوم رايتنا فسارية الوفا
هزت ، وباب النصر حولك يطرق
هو يوم راية من مشوا لمنونهم
وكنا عهدتهمو مطاعيننا بقوا
من شال كل جراحه ومشى بها
وجراحه سيف مهيب مفشق ..
هو يوم راية ارضنا .. وهي التي
لاترتضي حبا سواك وتعشق
ياايها الافق المشع على الدجى
ذي راية اخرى تهز وتخفق
من مثل افقك ياعراق مخمل
حشدا من الرايات لاتتفرق
هزت بكف الهاشمي وانها
بدم الهواشم من بنيها تخفق
ذي راية اخرى يعلقها العراق
بافقه . فليستظل المشرق ..
ماعلقت الا بفيض دمائنا
شرف بفيض دمائنا تتعلق
ياايها العرب الذين تدافعت
غيظا مناكبهم .. دماؤنا تشهق
لم يبق في قوس الفجيعة والاسى
من منزع .. والليل ليل مطبق ..
هي وقفة سيقال من اصحابها ؟
وغدا نخاف بريقكم ان تشرقوا :
لن تنتهي المأساة الا صرخة
مضرية ... لادمعة تترقرق
وستعرف الاجيال .. ذا راس بقامته
يسير وذا حياء يطرق ..
إن الرجولة لن تموت وان صا
خبها ، وإن يزدى ، فحي يرزق
صفوا الضلوع على الضلوع فانه
زمن باوحال الرذيلة يعرق
وضعوا اصابعكم رصاصا في شوا
جير السلاح .. وبالعراق تمنطقوا
هو سيفكم والراية العليا التي
لاتنحني .. والفارس المتخندق
سيفان للخطب الجليل .. فواحد
يلقى النصال وواحد يتعرق
هذا مهب السيل والاوجاع امـ
ـريكا غدا بدم العروبة تنعق ...
فقفوا لها .. لاينفع التحديق بالـ
آفاق ملت مقلة ومحدق ..
إن كانت الاوجاع جذ عميقة
ان الحياة مع الفجيعة اعمق
هيهات .. من قتل العروبة واستبا
ح دماءها يوما عليها يشفق
ان القنابل إن يذاب فتيلها
بالدمع والاهات ليست تغلق
هذا العراق دريئة الدنيا وحا
مل بيرق المجد الذي لايسبق
فبسيف صدام المنايا القطى اعداؤه
وبسيف صدام المنايا تحرق
هو رافع الرايات .. كيف لراية
في الارض ترفع راية وتطوق ؟ !
في كل ارض مغرق .. في كل صوت
مغرق .. في كل قلب مغرق
وله القلوب بحبها .. وحنانها
ووفائها قبل الاكف تصفق
هو يوم رايتنا ويكفي انه
يوم بان لبني الرذيلة يشفق

بغداد
٢٣/شباط/١٩٩٨